

RESEARCH ARTICLE

Employing Community Values to Prioritize The Public in Investigative Journalism - An Analytical Study of The Daraj Website

Issa Ayal Majeed *

Department of Media, College of Arts , Tikrit University , Iraq

ABSTRACT

Investigative journalism plays an important role at the level of democratic systems and society, as it represents one of the most crucial forces through which societal issues are addressed. Its mission lies in expressing public opinion and shaping its directions, as well as its role in presenting and discussing what preoccupies individuals. Therefore, it is characterized by influencing the thoughts and opinions of the readership, and it employs its capabilities in serving media objectives. Consequently, its significance arises from the human need to understand the phenomena and issues surrounding them, driven by curiosity and the desire to connect with others.

Journalism is distinguished by its various and significant functions in contemporary societies. Among the most notable types is investigative journalism, which plays a role in combating corruption. Its importance stems from the specialized oversight work it undertakes, aiming to reach the truth. In this regard, it plays an effective role in relation to societal values, as observed through the investigative reports provided by various newspapers, which in turn shape public opinion and disseminate information about events and trends relevant to the public concerning societal issues and phenomena.

Keywords: Community-Values-Prioritization–Investigative Journalism.

مقالة بحثية

توظيف القيم المجتمعية لترتيب اولويات الجمهور في الصحافة الاستقصائية دراسة تحليلية لموقع درج الالكتروني

عيسى عيال مجيد *

جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام

الملخص:

تلعب الصحافة الاستقصائية دوراً هاماً على مستوى الأنظمة الديمقراطية والمجتمع، فهي تمثل إحدى أهم القوى المهمة التي يتم من خلالها معالجة القضايا المجتمعية، إذ إن رسالتها تكمن في التعبير عن الرأي العام وتكوين اتجاهاته فضلاً عن دورها في عرض ومناقشة كل ما يجيش في صدور الافراد ، ولذلك إنها تتسم بالتأثير على فكر وأراء جمهور القراء، ومن ثم تقوم على توظيف إمكانياتها في خدمة الأهداف الإعلامية، وبالتالي يرجع الاهتمام بها نظراً لحاجة الإنسان إلى معرفة ما يدور حوله من ظواهر وقضايا مجتمعية، ويمكن إرجاع ذلك إلى حب الاستطلاع والمعرفة، والاتصال بالآخرين. ولذلك تتميز الصحافة بوظائفها المختلفة والمهمة في المجتمعات المعاصرة، ومن أبرز أنواعها الصحافة الاستقصائية التي يتمثل دورها في مكافحة الفساد، وتنبع أهميتها من الدور التي تقوم به في جزء من العمل الرقابي التخصصي، بهدف الوصول إلى الحقيقة. وفي هذا الصدد تقوم بدور فعال ازاء القيم المجتمعية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الملفات الاستقصائية التي تقدمها الصحف المختلفة مما يؤدي إلى تكوين الرأي العام، ونشر ما يدور من أحداث وتوجهات تهم الرأي العام، على مستوى القضايا والظواهر المجتمعية.

الكلمات المفتاحية : القيم المجتمعية ، ترتيب الاولويات ، الصحافة الاستقصائية.

Received 14-01- 2025; revised 14-01-2025; accepted 29-01- 2025. Available online 25-03- 2025

* Corresponding author.

E-mail addresses: essamgd@tu.edu.iq (I. A. Majeed).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1010>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

في الفترة الأخيرة وجدت التحقيقات الاستقصائية لها مكاناً في وسائل الإعلام المختلفة، ومن ثم تم تداولها بين الأوساط الصحفية، ويرجع ذلك إلى إنشاء شبكات تعنى بالتحقيقات الاستقصائية، مستفيدة من التطور الكبير في تقنيات الاتصال التي تعتمد على شبكة الانترنت، اذا توفر المواقع الالكترونية المساحة الواسعة للنشر فضلاً امكانية ارفاق عدد غير محدود من الصور والفيديو والروابط الالكترونية لإعطاء المزيد من التفاصيل حول القضايا المطروحة واستعانت كذلك بصحافة البيانات التي اختزلت الكثير من الجداول والاحصاءات، وكان من ابرز الشبكات الاستقصائية في الوطن العربي (شبكة اريج، شبكة درج، العربي الجديد، ارفع صوتك، مدى مصر، ساسة بوست، انكيفادا) فضلاً عن مواقع اخرى.

الصحافة الاستقصائية مهنة احترافية تعمل على كشف المستور وتحقيق العدالة والشفافية والمساءلة، وقد أصبح في الوقت الحالي وجود الصحافة الاستقصائية ضرورة ملحة، وذلك للحيلولة دون وقوع الجرائم ضد الإنسانية، والحد من عمليات الفساد المالي والاداري والذي أنهك المال العام واثّر بشكل كبير على المستوى المعيشي في المجتمعات العربية، بعد ان برز المال كسلطة في القرار السياسي والحصول على المكاسب الانتخابية في المجتمعات الاكثر فقراً.

نظرية ترتيب الأولويات من أكثر النظريات التي بحثت في الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام، وتحديد جدولة الأحداث، والتركيز على أولويات القضايا التي تثير اهتمام أفراد المجتمع وتفكيرهما، وتجعلهم يشعرون بالقلق، مما يساهم في إعطاء مساحة تغطية ووقت أكبر وعرض تفاصيل بشأنها، طبقاً للأهمية النسبية لتلك القضايا، ومن هذا المنطلق تكمن أهمية البحث في معرفة كيف وظفت الصحافة الاستقصائية القيم المجتمعية إزاء أولويات الجمهور.

المبحث الاول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد الصحافة الاستقصائية واحداً من أهم فروع الصحافة لما تمتاز به من كشف معلومات مهمة فضلاً عن إنها تُعد وسائل حماية وتوجيه المجتمع إزاء القضايا المختلفة، كما تتجلى ميزاتها الأخرى في قوتها وشخصيتها بما تتسم به من استقلالية، بخلاف دورها في القيام بالنقد، والتحليل، والمشاركة في الرأي والمشورة، كما إنها تتبنى قضايا وفقاً لمطالب الرأي العام، فلذلك تقوم بدور فعال في مجالات كشف الفساد وتقديم الرؤية الشاملة التي لا تستطيع أن تقدمها الطرق التقليدية في العمل الصحفي، وبذلك تساهم في رفع الوعي لدى الجمهور وكشف أداء الأفراد وكافة الأخطاء والتجاوزات والانتهاكات والممارسات من خلال السلطات التي يتمتعون بها، وبذلك فتنحصر الصحافة التقصي إلى أداة رقابة ومجهر رصد محلي ودولي، كما إنها تتناول مختلف القيم في المجتمع، إن مشكلة بحثنا تتمثل في التساؤل الرئيس: (هل استطاعت الصحافة الاستقصائية توظيف قيم معينة لترتيب أولويات الجمهور وتبنيها كأجندة لمؤسساتها الاعلامية)، ويتفرع من التساؤل الرئيس العديد من التساؤلات هي:

1. ماذا نعني بالتوظيف الاعلامي؟
2. كيف يؤثر التوظيف الاعلامي في وضع اجندة المؤسسات الاعلامية؟
3. كيف وظفت الصحافة الاستقصائية القيم المجتمعية من خلال تحقيقاتها؟
4. ما أهم القضايا المجتمعية التي طرحها موقع درج والتي ترتبت من خلالها

اولويات الجمهور؟

5. الموضوعات التي ركز عليها الموقع كانت اولويات جمهور ام اجندة مؤسسة؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع الاهمية البحثية من خلال الحاجة إلى شرح ظاهرة ما، قد تكون ليس لها تفسير علمي، لذا تبرز أهمية البحث في الدراسة من خلال منهج بحثي دقيق ليتم التحقق من الاجتهادات والتخمينات التي تبني على الآراء الشخصية البحتة، التي قد ينقصها الجانب الموضوعي في الكثير من الأحيان [24]، لذا تكمن أهمية البحث في كيفية توظيف الصحافة الاستقصائية للتحقيقات الاستقصائية إزاء القيم المجتمعية لما لها من دور في التأثير على المجتمعات التي تشمل قيم مهمة لتحقيق العدالة الاجتماعية أو الأهمية الانسانية في المجتمعات.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى معرفة توظيف الصحافة الاستقصائية للقيم الاجتماعية وترتيب أولوياتها للجمهور، ومن أجل تحقيق ذلك يتم التعرف على:

1. معرفة اساليب التوظيف الاعلامي.
2. معرفة اولويات الجمهور في الصحافة الاستقصائية.
3. معرفة توظيف الصحافة الاستقصائية للقيم المجتمعية من خلال تحقيقاتها.
4. توضيح أهم القضايا المجتمعية التي طرحها موقع درج.
5. معرفة القيم التي ركز عليها الموقع ومدى تبنيها كأجندة في العمل الاعلامي.

رابعاً: منهج البحث وأداته

1. منهج البحث: لقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج المسحي كونه مجموعة من الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها [23] اذ يعد من المناهج العلمية الأكثر انسجاماً لموضوع بحثنا الحالي، مستخدماً اسلوب تحليل مضمون ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي ارتبطت بالدراسات الإعلامية والاتصالية بوصفها أداة واسلوباً لتعرف المعلومات والتفسيرات من خلال الأنشطة الاتصالية المختلفة بسبب؛ الحاجة الماسة التي فرضتها منهجية علم الإعلام وتعقيداته بداية القرن العشرين لاسيما بعد ان اتسم الاعلام بالصفة الجماهيرية عبر الوسائل؛ لتشكيل الخطاب الجمعي الجماهيري.

2. أداة البحث: يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه، فقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون كونها أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث من خلال دراسة التحقيقات الاستقصائية.

خامساً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث على أنه عبارة عن مجموعة من المفردات التي يستهدفها الباحث في دراسته من أجل تحقيق نتائج، كما يعد هذا المجتمع المجموع الأكبر من المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث الوصول إليه في بحثه، ومن ثم يعمل على تعميم نتائج البحث على كل مفرداته، ويتم التركيز على المجتمع الذي يكون الوصول إليه متاح والاقتراب منه ممكن لجمع البيانات، بحيث يعد جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، ويسهم في تلبية أهداف البحث وحاجاته، كما نختار منه عينة البحث [25]، وقد عمل الباحث على جمع مجتمع البحث من خلال موقع درج للتحقيقات المختلفة خلال المدة من 1 / 1 / 2024 ولغاية 30 / 6 / 2024، وقد بلغ مجموع التحقيقات المنشورة على الموقع 24 تحقيقاً.

سادساً: مجالات البحث

تتمثل مجالات البحث في مجال زمني ومكاني وموضوعي كما في الآتي:

1. المجال المكاني: ويتمثل المجال المكاني في الموقع الإلكتروني (موقع درج).
2. المجال الزمني: إذ تم تحديد المدة الزمنية للبحث من 1/1/2024 ولغاية 2024/6/30.
3. المجال الموضوعي: توظيف القيم المجتمعية في المحتوى الصحفي .

سابعاً: الدراسات السابقة

1. دراسة [31]

بعنوان (دور الفيس بوك في ترتيب أولويات القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة جامعة الأنبار نموذجاً)، سعت الدراسة لمعرفة دور الفيس بوك في تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات المتعلقة بموضوعات القيم الاجتماعية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الذي ينظر إليه بأنه الأفضل في مثل هذه البحوث فهو الأكثر قدرة لتلبية مقتضيات ومتطلبات البحث، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك مازال يتخذ الصدارة في سلم اهتمامات الجمهور على حساب المواقع الأخرى، جاءت القيم الدينية بمرتبة متأخرة بعكس التصورات المتوقعة مسبقاً بأن تأخذ مركز الصدارة، كما توصي الدراسة بضرورة تبني المؤسسات الاقتصادية والتربوية إصدار منشورات تعريفية مبسطة تدل على أهمية وإبعاد القيم الاجتماعية.

2. دراسة [6]

دور التحقيقات الاستقصائية في ترتيب أولويات الإعلاميين نحو القضايا البارزة لشبكتي أريج ونيريج المنشورة على موقعهما على الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح وفي إطاره تم إجراء الدراسة وفق مسارين الأول تحليلي على عينة مكونة من (79) تحقيقاً استقصائياً من 15 حزيران 2012 حتى 2 أيلول 2017، وذلك بأسلوب تحليل المضمون. والثاني ميداني على عينة قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا الاجتماعية في التحقيقات الاستقصائية لشبكة أريج احتلت المرتبة الأولى بنسبة 22.2% والقضايا الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى مكرر بالنسبة نفسها 22.2%، وجاءت القضايا الصحية بالمرتبة الثانية بنسبة 17.7%، ولذلك توصي بضرورة التركيز بشكل أكبر على القضايا الماسة بشكل مباشر بحياة المواطن اليومية، كالقضايا الصحية والبيئية.

2. دراسة (السيد الحسين السيد محمود، 2021)

تناولت موضوع الصحافة الاستقصائية في تحديد أولويات السياسة العامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة أن الصحافة الاستقصائية تلعب دوراً هاماً في تحديد أولويات السياسات العامة في النواحي الصحية والاجتماعية والتعليمية، وقضايا إهدار المال العام والدفاع عن المهمشين.

من خلال عرض لبعض الدراسات السابقة وتحليلها أتضح اهتمام البعض من الدراسات بموضوع الصحافة الاستقصائية ويرجع ذلك لدورها في كشف المستور عن الأمور التي يخفيها من هم في موقع السلطة، وذلك في ظل ترتيب الأولويات المتعلقة بالقضايا والقيم المجتمعية، وتتميز هذه الدراسة بتناول موضوع من الموضوعات الحيوية والفعالة في مجال الصحافة والإعلام وهو التعرف إلى أي مدى تناول موقع (درج) توظيف التحقيقات الاستقصائية نحو القيم المجتمعية، ففي ضوء علمنا لم يتناول أي من الدراسات السابقة هذا

الموضوع، وهو موضوع جدير بالبحث والدراسة .

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

الصحافة الاستقصائية

للصحافة دور رئيسي في ثقافة وتوعية وتطور المجتمع، لأنها تقدم خدمة فعالة تساهم في توعية وإدراك كافة فئات المجتمع، فلذلك أصبح منوط بها محاربة القضايا والظواهر المجتمعية، وتتمثل رسالتها في تغطية ونقل الأحداث، كما تهدف إلى التحري عن القضايا المتعلقة بجوانب الفساد في المجتمع، ولذلك يطلق على المحررين الصحفيين المتعلقين بهذا النوع من الصحافة مصطلح المنقبين عن الفساد.[35]

أولاً: مفهوم الصحافة الاستقصائية

تشير إلى "عملية توثيق للحقائق والمعلومات، وذلك بطريقة موضوعية ومنهجية، وكشف الأمور التي يخفيها أصحاب السلطة بشكل عمدي، أو تحجب بشكل خطأ دون قصد بسبب الظروف التي تؤدي إلى الالتباس، ولذلك تهتم بتسليط الضوء عليها بهدف معالجتها[30] كما ينظر إليها مارك هنتر بأنها تتمثل في كشف الأمور الخفية للجمهور، بالاعتماد على الوثائق والمعلومات السرية والعلنية. بناء على أسلوب منهجي وموضوعي[19]

ومن ثم فيمكن القول بأنها من ضمن الأنواع الحديثة للصحافة، يعتمد عليها في كشف قضايا الفساد المجتمعي وتقديم رؤية شاملة، مما يؤدي إلى إحداث تغيير في تحقيق المنفعة العامة. بالإضافة إلى دورها في تعميق الفكر والوعي لدى الجمهور والمواطنين في المجتمع، بخلاف تأثير ذلك في المساعدة على خلق فرص ضغط محلية أو دولية لتحسين أداء الحكم والكشف عن حالات الفساد ومحاربتها.[21]

ثانياً: نشأة الصحافة الاستقصائية

يرجع بداية نشأتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر، وذلك عندما ظهرت حالات الفساد في الدولة، فقد بدأت العديد من المؤسسات التفتيش عن جهات لوقف مثل هذه الظاهرة الخطيرة ضد ممتلكات الدولة، فقد تم الاستعانة بهذا النوع من الصحافة لمواجهة قضايا الفساد، وأطلق على محرريها (المنقبين عن الفساد)، حيث تم إطلاق هذا الاسم على مجموعة صحفيين قادوا حملات ضد الفساد، بالاعتماد على التحقيقات الكاشفة، والمبنية على وثائق رسمية وخاضعة لمراقبة الخبراء، أما الآن يعتمد عليها في كشف الفساد وتقديم الرؤية الشاملة [6، ص262].

واليوم أصبحت المنافسة قوية في جميع أقسام وفرق عمل الصحف الأمريكية الكبرى والصغرى، ودخلت الصحافة الاستقصائية في الدول العربية في وقت متأخر قياسياً، فغالباً ما يتبع ظهور هذا النوع من الصحافة في توفير الحماية الكافية للصحفيين لأداء واجهم حول تعقب الفساد وكشف الممارسات الخاطئة للحكومات والشركات والأفراد الفاسدين، وهذا الأمر لم يكن متاحاً في أغلب الأوقات في الدول العربية، حيث أن البيئة التشريعية في هذه الدول عادة تفتقد إلى حرية الصحافة، ولكن مع الوقت تم ترسيخ الصحافة الاستقصائية وتجاوزات الكثير من العراقيل والصعوبات التي كانت تواجهها في الدول العربية، ولذلك تم تفعيل دورها في المجتمع العربي[30، ص18-24].

ثالثاً: أهمية الصحافة الاستقصائية

تعد هذا النوع من الصحافة أحد الأنماط الصحفية الحديثة، والذي يتطلب

المختلفة، مما يساهم في تفعيل دور وسائل الإعلام، والتركيز على التأثيرات الاجتماعية على المستويات (القصيرة والمتوسطة والبعيدة) المدى [32].

سابعاً: مستويات ترتيب الأولويات

تقوم ترتيب الأولويات على مستويين لتحقيق مدى فعاليتها يتمثلان في:

- المستوى الأول: يعتمد هذه المستوى على دراسة التأثيرات المتعلقة بوسائل الإعلام وقياس وترتيب الموضوعات من وسائل الإعلام إلى الجمهور على حسب درجة تأثيرها.

- المستوى الثاني: يعد هذا المستوى امتداداً للمستوى السابق يقوم على تحديد كيفية معالجة هذه الموضوعات السابق ترتيبها وأثر ذلك على أجندة ترتيب الأولويات تجاه هذه القضايا.

أي تركز هذه النظرية على القضايا والقيم المجتمعية على حسب درجة أولوياتها وأهميتها النسبية تجاه الجمهور، والعمل على معالجتها من القيام بالتغطية المكثفة والمستمرة، على هذه القضايا وأشعار الجمهور بمدى أهميتها، بالإضافة إلى أن تطبيق هذه النظرية يجمع بين التأثيرات وبين الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمع. وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام هي المنوط بها توجيه اهتمام الجمهور نحو قضايا بعينها، كما تقترح وسائل الإعلام ما يستوجب أن يفكر الجمهور به، وما يستوجب معرفته حيال القضايا المطروحة [20].

ثامناً: المتغيرات المتعلقة بترتيب الأولويات

أن الاعتماد على ترتيب الأولويات، لا يتم بشكل عشوائي بينما الأمر مرتبط بدور وسائل الإعلام في تحديد ووضع أجندة الجمهور، ويتم ذلك بناء على المتغيرات التالية: [36]

- طبيعة ونوع القضية. أي النظر إلى القضايا طبقاً لمدى إدراك الجمهور بها، سواء كانت قضية ملموسة أو غير ذلك، فالقضايا اليومية التي تتعلق بالمواطن من القضايا الملموسة، أما القضايا المجردة (غير ملموسة) فهي التي لا تكون مجربة من قبل. ويتم ترتيب هذه القضايا طبقاً (لنوع القضية ولدرجة أهميتها) بالنسبة للجمهور ومدى ارتباط هذه القضية بالمجتمع.

- الاتصال الشخصي: وذلك طبقاً لمستوى درجة الاتصال الشخصي بين الجمهور والظواهر التي تتناولها وسائل الإعلام – مثل قضية المخدرات وتوعية المجتمع بمدى خطورتها وتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع.

- نوع الوسيلة: تمثل نوع الوسيلة التي تتناول به وسائل الإعلام عرض القضية عامل أساسي من العوامل المتعلقة بترتيب الأولويات، مما يستوجب الأمر تحديد الوسيلة التي يتم من خلالها التغطية الإعلامية للقضية، في ضوء أجندة الجمهور.

- طبيعة العوامل الديموغرافية. يعد هذا العامل من العوامل المؤثرة بشكل فعال على ترتيب الأولويات أي أن الرجال يختلفون عن النساء ويختلفون عن كبار السن، والمتعلمين وأصحاب المؤهلات العليا يختلفون عن الغير متعلمين، حيث تمثل هذه متغيرات أساسية وفعالة تتحدد بموجبها ترتيب الأولويات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية.

ومن خلال ما تقدم يتبين بأن هذه النظرية من أهم النظريات التي تقوم على تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام واتجاهات الجمهور، طبقاً لعملية التصنيف

مزيد من الاستثمارات والوقت، حيث تقوم بدور أكثر تحريضاً للرأي العام تجاه الانحرافات التي تحدث في المجتمع، كما أنها تقوم بدور شبة قضائي تمارس الرقابة على كل شيء، وتحديد جهات الاتهام للانحرافات والكشف عنها [29] (موسى، 2011، صفحة 179)، والعمل على كشف التجاوزات (كالرشوة والمحسوبية وكافة أشكال الفساد المالي والإداري) وكافة الأمور التي تؤدي إلى عرقلة نمو وتطور المجتمعات، فلذلك تنبع أهميتها من الوظيفة التي تؤديها وكشف مواطن الخلل والفساد، وبذلك فإنها تكتسب سلطة قوية تقوم بما لا تقوم به الصحافة الرسمية، ولكن يحتاج ذلك إلى ضرورة وجود بيئة ديمقراطية حقيقية وحرية في التعبير عن الرأي، بخلاف ضرورة وجود حق في الحصول على المعلومة [37]. ولذلك أصبح وجود هذا النمط من الأنماط الحديثة في الصحافة ضرورة للحيلولة دون وقوع جرائم ضد الإنسانية وبالأخص في الدول العربية التي عانت من الظلم والفساد لفترات طويلة في ظل الأنظمة السابقة التي كانت لا تؤمن بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير عنه.

حيث تتسم فعاليتها في عدم ارتباطها بقواعد الزمان أو المكان، سواء كان ذلك مهنياً أو قانونياً، ولذلك يمكن للصحفي المستقصي القيام باستخدام كافة الطرق المشروعة والأساليب التقنية الحديثة لكشف الستار عن الجرائم المختلفة.

رابعاً: أهداف الصحافة الاستقصائية

لا يعد الهدف منها تغطية عادية للخبر، بينما هدفها القيام بإصلاح العالم ففي ضوء المسؤولية تستوجب الوصول إلى الحقيقة حتى يمكن تغيير العالم، ولعل من أبرز الأهداف التي تسعى تحارب وتناضل من أجل تحقيقها تتمثل في [37، ص332-333]

1. كشف ومعالجة قضايا الفساد بجوانبه المختلفة في المجتمعات.
2. القضاء على أو الحد من الممارسات والتصرفات الخاطئة من جانب السلطة.
3. القضاء على الظلم ونقص الخدمات.
4. معالجة هدر الأموال والموارد الخاصة بالدول.
5. الحد من سوء استغلال واستخدام القائمين على السلطة من سلطاتهم.

خامساً: ترتيب أولويات الجمهور إزاء القيم المجتمعية .

يمثل ترتيب الأولويات عملية تصنيف الموضوعات طبقاً لمدى أولوياتها، والتي يكون لها حق التقديم عن الآخر طبقاً لأهميتها النسبية، ومدى فاعليتها في المجتمع، ومن ثم القيام بمناقشتها وتوفير مساحة أو تغطية إخبارية لها من أجل الكشف عن المستور، وتوضيح الأمور للرأي العام، ويرجع ذلك إلى دور الصحافة في توعية الجمهور، وتوجيه الرأي العام، والمساعدة في عملية صناعة واتخاذ القرارات.

سادساً: مفهوم ترتيب الأولويات

يشير ترتيب الأولويات (أجندة الجمهور) إلى العملية التي تساعد في مناقشة وطرح القضايا ذات الدرجة العالية من الأهمية والتي تستحق رد فعل من الحكومة [31، ص520]. حيث تقوم هذه النظرية على دراسة العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور بشأن القضايا المجتمعية الذي يتعرض لها بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتتمثل هذه النظرية في قيام وسائل الإعلام بوضع أجندة بشأن الأمور والقضايا على حسب درجة أهميتها، وذلك بهدف زيادة الوعي والإدراك بالقضايا

يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي الوصفي حيث يركز على خصائص المجتمع معين أو أفراد أو جماعة معينة، وهنا يعتبر هذا النوع مستخدماً لمنهج المسح على اعتباره منهجاً منظماً يسهم في حصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بمحور الدراسة [27]:

ثانياً: عينة البحث

اعتمد الباحث على تحليل عينة لمجموعة من التحقيقات في موقع "درج" الالكتروني للفترة من شهر 2024/1/1 ولغاية 2024/6/30 وقد استهدف البحث تحليل (24) تحقيقاً من خلال استخراج فئاته، وقد استخدم الباحث عينة الحصر الشامل خلال مدة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

إذ تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون من قبل الباحث لمعرفة توظيف الصحافة الاستقصائية للقيم الاجتماعية وترتيب أولويات الجمهور أرائها، وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

1. وحدات التحليل: قام الباحث بيرلسون بتقسيم وحدات تحليل المضمون إلى خمس وحدات مهمة تتمثل: (وحدة الكلمة، ووحدة الشخصية، ووحدة الموضوع أو الفكرة، ووحدة الفن الإعلامي، ووحدة المساحة أو الزمن)، [26]، وقد أختار الباحث وحدة (الموضوع أو الفكرة) وحدة للتحليل إذ تعد الأنسب في دراسة بحثه.

2. فئة التحليل: قام الباحث باستخراج فئات التحليل من خلال الاعتماد على فئات (ماذا قيل في المادة الإعلامية) في موقع درج للصحافة الاستقصائية وبيائها في الجداول المختلفة.

3. وحدات العد والقياس: فقد استخدم الباحث وحدة الفقرة للعد والقياس في دراسة بحثه من خلال بيان تكرارات مختلفة.

4. الصدق والثبات: يقصد بالصدق تعريف الفئات الواردة في استمارة تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً، أما الطريقة الثانية هو الاستعانة بمجموعة من المحكمين في الاختصاص في مجال الصحافة، لمعرفة صلاحية هذه الفئات في الاستمارة، وقد تم التعديل على الاستمارة بعد أخذ ملاحظاتهم القيمة.

أما الثبات: هناك أكثر من طريقة لتحقيق الثبات، أم الطريقة الأولى هو الاستعانة بمحلل آخر من أجل الوصول لنفس النتائج الخاصة بالتحليل، والطريقة الثانية هو قيام الباحث بالتحليل بعد مرور مدة من الزمن، وقد اختار الباحث الطريقة الثانية في معرفة ثبات بحثه مدة (اسبوعين) وقد بلغت (0.89).

موقع درج:

هو موقع أسسه مجموعة من الصحافيين كمنصة إعلامية مستقلة تحت اسم "درج"، حيث كان الهدف منه هو تقديم قصص صحافية متحررة تماماً من تأثيرات التمويل السياسي المعتاد الذي سيطر على العديد من وسائل الإعلام العربية وكان مساهماً في فشل ثورات الربيع العربي، ويستهدف "درج" الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم مع التزامه بتقديم محتوى صحافي اتسم بالهنية العالية، مع إيلاء أولوية قصوى لحق المستخدمين في الوصول إلى الحقيقة من خلال تقديم تحقيقات استقصائية ومقالات رأي وقصص جديدة، سواء كانت كتابية أو مرئية أو مسموعة. ومن الملاحظ بأن "درج" تخصص مساحة كبيرة لقضايا النساء والأقليات والبيئة والتغير المناخي، مع الالتزام بدعم حقوق الأفراد في حرية التعبير والمعتقد والهوية. كما تفتح المنصة أبوابها

حسب درجة أهميتها وتوجهات الجمهور.

تاسعاً: القيم المجتمعية

تعدّ القيم من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، فهي من أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ويمكن تحديد القيم الاجتماعية وأهميتها.

- مفهوم القيم المجتمعية.

تعرف القيم الاجتماعية بأنها: " مجموعة الأفكار المساهمة في توجه سلوك الفرد وتزويده بمعايير خارجية وداخلية مختلفة، على نحو ما يقوم الناس بالمكافحة من أجله، كما تزود السلوك بالأساس الأخلاقي" [33] حيث ينظر إليها بأنها مجموعة من المثل العليا المتعلقة بالأفراد والمجتمع، والتي لها دور فعال في إدراك المجتمع بما يدور حولهم ومدى تصورهم للعالم المحيط بهم، فضلاً عن أن جوهرها يقوم على عناصر الانتقاء والتفضيل، مما يجعلها مختلفة من مجتمع لآخر.

بالإضافة إلى أن دراسة القيم تتمثل أهميتها في أنها تمس العلاقات الإنسانية في صورتها المختلفة، في كافة صورها فهي تعبر عن تنظيم المجتمع وتحقيق استقراره، وتتنوع القيم الاجتماعية إلى العديد من الأنواع على حسب طبيعتها وأهميتها (القيم الدينية والأخلاقية –الجمالية – والوطنية – والتربوية). [31] ، ص520]

أثر الصحافة الاستقصائية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القيم الاجتماعية.

يُعد الإعلام من الوسائل ذات الأهمية العالمية، حيث أنه يعكس مجموعة من المناهج والمفاهيم السياسية المتميزة والمحددة للجمهور والمجال العام، فهي أحد ركائز بناء أمن الدولة [28]، ومن ثم فالصحافة الاستقصائية جزء من الحياة اليومية تساهم بدور فعال في التأثير على الرأي العام، وانعكاس ذلك على الوضع الاجتماعي أو السياسي والاقتصادي [34]، فهي بمثابة الضامن الحقيقي للحرية السياسية، وإصلاح العيوب، ومראה عاكسة للتعبير عن الواقع، حيث تعمل على توصيل رسالة إنسانية وتزويد الجمهور بالمعلومات الكافية والمتنوعة، وبالتالي صياغة الرأي العام، ولذلك تقوم بدور فعال في تغطية القضايا والقيم الاجتماعية من خلال التقصي والبحث وكشف الحقائق، وإعداد التقارير الميدانية الحية، وعرض الوضع للرأي العام.

ولذلك فهي مسؤولة عن فضح الانتهاكات المتعلقة بالقضايا المجتمعية. والمساعدة في فهم الأحداث الجارية، ومساعدة الجمهور في اتخاذ قرارات. وتشكيل الرأي العام، وذلك على حسب أولويات القضايا والقيم المجتمعية في المجتمع، ونشر المعلومات والوثائق المتعلقة بهذه القضايا مما يساعد الجمهور في تكوين رأيه واتخاذ القرارات، ولذلك يتمثل دورها في الرقيب .

وبذلك فالصحافة الاستقصائية تعمل بشكل فعال في تشكيل الرأي العام وطرح القضايا والظواهر الاجتماعية التي يلتف حولها جموع المواطنين، طبقاً لمدى أهميتها النسبية، بهدف توعية المواطن والارتقاء بالمجتمع، وتمنحه القدرة على تحليلها لاتخاذ القرار، والتوجه السليم حول قضايا المجتمع، مما يساهم بدور كبير في تكوين ورفع المستوى الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع .

المبحث الثالث: اجراءات الدراسة التحليلية

أولاً: منهجية البحث

مئوية (37%) ، إما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئة (التضييق على المنظمات الإنسانية في تقديم المساعدات) بتكرار بلغ (34) ونسبة مئوية (27%) ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الفئة (التلاعب بالأسعار للضغط على الأفراد للاستسلام) بتكرار بلغ (26) ونسبة مئوية (21%) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفئة (العنف المستمر للنساء وفق قوانين عرفية) بتكرار بلغ (19) ونسبة مئوية (15%) ، وهذا يدل إن موقع درج وظف بصورة مهمة الحرمان الذي يشهده الأفراد في ظل الحروب المستمرة في الوقت الحاضر من خلال التضييق على المساعدات التي تصل للأفراد .

ثالثاً: قيمة الشفافية والمساءلة

جدول رقم (3) يبين ترتيب قيمة الشفافية والمساءلة

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	إخفاء الحقائق بصورة كبيرة من قبل جهات مهيمنة	36	47.36%	الأولى
2	المسائل الحكومية الضعيفة	23	30.26%	الثانية
3	تدخلات حزبية قوية لإخفاء الحقائق	17	22.38%	الثالثة
	المجموع	76	100%	-

يوضح الجدول رقم (3) الترتيب الخاصة بقيمة الشفافية والمساءلة ، إذ حازت الفئة (إخفاء الحقائق بصورة كبيرة من قبل جهات مهيمنة) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (36) ونسبة مئوية (47.36%) ، إما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئة (المسائل الحكومية الضعيفة) بتكرار بلغ (23) ونسبة مئوية (30.26%) ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة الفئة (تدخلات حزبية قوية لإخفاء الحقائق) بتكرار بلغ (17) ونسبة مئوية (22.38%) ، وهذا يبين إن إخفاء الحقائق في ظل التدخلات الحزبية في دول العالم تسيطر على الكثير من المعلومات التي لا يستطيع الجمهور الحصول عليها ، كما إن ضعف المسائلة الحكومية تؤثر على ذلك .

رابعاً: قيمة التضامن والمشاركة

جدول رقم (4) يبين ترتيب قيمة التضامن والمشاركة

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تضامن المجتمعات الدولية مع حقوق الأفراد	61	54%	الأولى
2	المشاركة المحلية في الحلول المطروحة في المجتمع	32	28%	الثانية
3	ضعف المشاركات الدولية إزاء النزاعات	21	18%	الثالثة
	المجموع	114	100%	-

يبين الجدول رقم (4) الخاص بقيمة التضامن والمشاركة ، إذ جاءت الفئة

لإعادة نشر المحتوى الذي يمكن إنتاجه بمواقع تتبنى نفس القيم وذلك من ضمن السياسة التحريرية التي تؤمن بأهمية التعاون والمشاركة. وتهدف "درج" كذلك إلى توفير بيئة تفاعلية تجمع بين مختلف الأجيال من الكتاب والصحافيين وخبراء التصميم والتكنولوجيا، بهدف تطوير العمل الصحفي والتواصل المباشر مع المجتمع من خلال وسائل الـ "مليمتيديا"، وتعمل كذلك بالتركيز على ضرورة تحقيق الاستقلال المادي كشرط أساسي للحفاظ على الاستقلال التحريري، ومن هنا قرر الموقع أن يكون شركة تجارية محدودة المسؤولية تسعى لتحقيق الربح في المستقبل، مع اللجوء حالياً إلى تمويل دولي يشجع على الشفافية ويكشف عن هوية الممولين [8].

نتائج الدراسة التحليلية

تبين الجداول أدناه الفئات الخاصة بموضوع (ماذا قيل) ، أي تبين كيف طرحت الموضوعات من خلال موقع درج .

أولاً: قيمة العدالة الاجتماعية.

جدول رقم (1) يبين ترتيب قيمة العدالة الاجتماعية

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التلاعب بالمساعدات الأُممية	72	68%	الأولى
2	التمييز ضد المناطق الخارجة عن السيطرة	34	32%	الثانية
	المجموع	106	100%	-

يوضح الجدول رقم (1) الترتيب الخاص بقيمة العدالة الاجتماعية ، إذ جاءت الفئة (التلاعب بالمساعدات الأُممية) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (72) ونسبة مئوية (68%) ، إما في المرتبة الثانية فقد حازت الفئة (التمييز ضد المناطق الخارجة عن السيطرة) بتكرار بلغ (34) ونسبة مئوية (32%) ، وهذا يبين إن موقع درج قد ركز في تحقيقاته من خلال قيمة العدالة الاجتماعية على التلاعب بالمساعدات الأُممية خاصة في الدول التي تشهد حروب مستمرة وصراعات بينية وعمليات عسكرية .

ثانياً: قيمة الإنسانية والرعاية

جدول رقم (2) يبين ترتيب قيمة الإنسانية والرعاية

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	حرمان المدنيين من مياه الشرب	47	37%	الأولى
2	التضييق على المنظمات الإنسانية في تقديم المساعدات	34	27%	الثانية
3	التلاعب بالأسعار للضغط على الأفراد للاستسلام	26	21%	الثالثة
4	العنف المستمر للنساء وفق قوانين عرفية	19	15%	الرابعة
	المجموع	126	100%	-

يبين الجدول رقم (2) الخاص بترتيب قيمة الإنسانية والرعاية ، إذ حصلت الفئة (حرمان المدنيين من مياه الشرب) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (47) ونسبة

درج في تحقيقاته فضلاً عن حقوق الطفل ورعايته والاهتمام بالمبادئ والأخلاقيات العامة .

سابعاً: التوزيع الجغرافي لعينة البحث .

الجدول رقم (7) يبين التوزيع الجغرافي لعينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	الدولة أو الرقعة الجغرافية	ت
الأولى	29%	7	لبنان	1
الثانية	25%	6	العراق	2
الثالثة	21%	5	مصر	3
الرابعة	13%	3	غزة	4
الخامسة	8%	2	السودان	5
السادسة	4%	1	اليمن	6
	100%	24	المجموع	

من الجدول رقم (7) وجد الباحث ان المرتبة الاولى جاءت للفئة (لبنان) بتكرار (7) وبنسبة (29%) والسبب في ذلك لأن موقع درج الالكتروني مقره في بيروت واغلب العاملين فيه هم دولة لبنان الشقيقة.

اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئة (العراق) بتكرار (6) وبنسبة (25%) ، ولان العراق من البلدان العربية التي يعاني من مشاكل اجتماعية كثيرة بسبب الاضطراب السياسي وعدم الاستقرار جراء الاحتلال الامريكي وتبعاته في نيسان 2003 م .

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئة (مصر) بتكرار (5) وبنسبة (21%) ، ولأن المجتمع المصري يعيش بضائقة مالية ومستوى معاشي متدني فإنه يعاني من مشاكل اجتماعية جمّة ، فضلاً عن ارتفاع عدد السكان بشكل لا يتناسب مع موارد الدولة .

وجاءت في المرتبة الرابعة الفئة (غزة) بتكرار (3) وبنسبة (13%) ، ومن البديهي ان المجتمع الغزي لا يخلو من المشاكل والارهاصات الاجتماعية لما يلقاه من مضايقات معيشية في ظل الاحتلال الصهيوني وممارساته العدوانية.

اما في المرتبة الخامسة فقد جاءت الفئة (السودان) بتكرار (2) وبنسبة (8%) ، ان العنف والوضع السياسي المتذبذب الذي يعيشه السودان أدى الى تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير .

وفي المرتبة السادسة والاخيرة جاءت الفئة (اليمن) وبتكرار (1) وبنسبة (4%) ، اليمن شأنه شأن اشاقه من البلدان العربية والتي تعاني من اوضاع سياسية واقتصادية غير مستقرة انعكست سلباً على الاوضاع الاجتماعية وظهور العديد من المشاكل في المجتمع في اليمن .

الاستنتاجات

1. استنتج الباحث إن موقع درج ركز بصورة مهمة على قيمة الإنسانية والرعاية كون الكثير من البلدان وخاصة العربية تشهد حروب إذ يواجهون حرمان المياه والمواد الغذائية بصورة كبيرة.
2. استنتج الباحث ضعف تدخل الدولة في كثير من المسائل الحكومية وخاصة القرارات التي تهم عامة الافراد.
3. محاولة عرقلة الجهود الاممية في الوصول الى مناطق الصراع للتخفيف عن

(تضامن المجتمعات الدولية مع حقوق الافراد) بتكرار بلغ (61) وبنسبة مئوية (54%) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الفئة (المشاركة المحلية في الحلول المطروحة في المجتمع) بتكرار بلغ (32) وبنسبة مئوية (28%) ، بينما حلت في المرتبة الأخيرة الفئة (ضعف المشاركات الدولية إزاء النزاع) بتكرار بلغ (21) وبنسبة مئوية (18%) ، وهذا يبين إن موقع درج وظف قيمة تضامين المجتمعات الدولية من اجل الحصول على حقوق الافراد في ظل المشاركات المحلية من أجل طرح الحلول المختلفة .

خامساً: قيمة الأمن والاستقرار

جدول رقم (5) يبين ترتيب قيمة الأمن والاستقرار

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	32%	31	تأثير النزاعات والمشاكل الداخلية على البنية التحتية	1
الثانية	22%	22	التلاعب بمصادر المياه كوسيلة ضغط	2
الثالثة	19%	19	التلاعب بمصدر الدخل كوسيلة ضغط	3
الرابعة	27%	26	استخدام الاسماء المستعارة للتخلص من القتل	4
-	100%	98	المجموع	

يبين الجدول رقم (5) الخاص بترتيب قيمة الأمن والاستقرار ، إذ إن الفئة (تأثير النزاعات والمشاكل الداخلية على البنية التحتية) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (31) وبنسبة مئوية (32%) ، إما في المرتبة الثانية فقد حازت الفئة (التلاعب بمصادر المياه كوسيلة ضغط) بتكرار بلغ (22) وبنسبة مئوية (22%) ، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة الفئة (التلاعب بمصدر الدخل كوسيلة ضغط) بتكرار بلغ (19) وبنسبة مئوية (19%) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة وصلت الفئة (استخدام الاسماء المستعارة للتخلص من القتل) بتكرار بلغ (26) وبنسبة مئوية (27%) ، وهذا يوضح إن موقع درج ركز بصورة كبيرة على تأثير النزاعات والمشاكل الداخلية على البنى التحتية والتطوير العمراني ، ثم تلتها بقية الفئات .

سادساً: قيمة اختلاف النوع وحقوق المرأة

جدول رقم (6) يبين قيمة اختلاف النوع وحقوق المرأة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	58.20%	39	التعنيف المستمر للنساء	1
الثانية	25.37%	17	حقوق الطفل ورعايته	2
الثالثة	16.43%	11	المبادئ والأخلاقيات العامة	3
-	100%	67	المجموع	

يوضح الجدول رقم (6) الخاص بترتيب قيمة اختلاف النوع وحقوق المرأة ، إذ حصلت الفئة (التعنيف المستمر للنساء) على المرتبة الاولى بتكرار (39) وبنسبة مئوية (58.20%) ، إما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئة (حقوق الطفل ورعايته) بتكرار بلغ (17) وبنسبة مئوية (25.37%) ، بينما وصلت بالمرتبة الثالثة والأخيرة الفئة (المبادئ والأخلاقيات العامة) بتكرار بلغ (11) وبنسبة مئوية (16.43%) ، وهذا يبين إن تعنيف النساء حاز على نسبة كبيرة من خلال القيم الذي ركز عليها موقع

12. Hussein, S. M. (1976). *Media Research Foundations and Principles*. Cairo: Alam Al-Kutub.

13. Jabab, M. S. (2022). Facebook's Role in Ranking the Priorities of Social Values Among University Students. *Journal of The Iraqi University*, 54(3), pp. 514-534. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/236071>

14. Mousa, I. A.-B. (2011). Egyptian Journalists' View of the Press and its Role in Public Policy-Making – A Field Study. *Journal of Media Research*, pp. 177-235. doi: <https://doi.org/10.21608/jsb.2011.63913>

15. Salman, H. S. (2021). Investigative Trends Toward ISIS-An Analytical Study of Nirij Network Investigations. *Journal of Al-Frahedis Arts*, 13, pp. 257-277. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/202040>

16. Shaqiri, B. H. (1999). The effect of exposure to foreign drama on television on Lebanese youth's perception of social reality. Cairo, Egypt: Cairo University.

17. Triaa, M., & Issaoui, A. (2017). The role of the media in influencing public opinion - a case study: the 2016 US presidential elections. University of Martyr Hama Lakhdar, Faculty of Law and Political Science.

18. Zaida, R. A. (2018). The role of investigative reporting in arranging the priorities of media professionals. Yarmouk University - Faculty of Media.

19. أريج. (2017). على درب الحقيقة - دليل أريج للصحافة الاستقصائية العربية. الأردن: اليونسكو.

20. بارعة حمزة شقيري. (1999). تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على ادراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعية. القاهرة، مصر: جامعة القاهرة.

21. حنين سعد سلمان. (2021). اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش - دراسة تحليلية لتحقيقات شبكة نريج. مجلة آداب الفراهيدي، 13 (45)، الصفحات 257-277. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/202040>

22. رياض أبو زائدة. (2018). دور التحقيقات الاستقصائية في ترتيب أولويات الإعلاميين. جامعة اليرموك - كلية الإعلام.

23. سعد سلمان المشهداني. (2017). *مناهج البحث الاعلامي*. العين: دار الكتاب الجامعي.

24. سعد سلمان المشهداني. (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

25. سعد سلمان المشهداني. (2020). *منهجية البحث الاعلامي*. العين: دار الكتاب الجامعي.

26. سعد سلمان المشهداني. (2024). *منهجية البحث الاعلامي*. دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية (الإصدار 2). دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي.

27. سمير محمد حسين. (1976). *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ*. القاهرة: عالم الكتب.

28. علي عبدالفتاح. (2018). *الإعلام الحربي والعسكري*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

29. عيسى عبد الباقي موسى. (2011). رؤية الصحفيين المصريين للصحافة

وطئه الحروب على المجتمع.

4. استخدام مقومات الحياة الاساسية في الضغط على الجمهور من اجل اخضاعه لقرارات الجهات المسيطرة على القرار السياسي.

5. لاتزال المرأة ذات قيمة ثانوية في المجتمعات العربية رغم المحاولات الكبيرة لأنصافها اجتماعياً.

6. ان وسائل الاعلام ومن خلال المحتوى الذي تقدمه للجمهور فأنها تقوم بترتيب اولويات الجمهور وفقاً لأجنداتها وهي بذلك تفرض دورها كعامل اساسي في تشكيل اراء الجمهور.

التوصيات :

1- الاهتمام بالبحوث التي تدرس ترتيب اولويات الجمهور ووضع الاجندة للوقوف على الاهداف التي تسعى اليها المؤسسات الاعلامية الموجهة.

2- اخضاع الصحفيين والعاملين على التخطيط في المؤسسات الاعلامية للتعرف على استراتيجيات بناء الاجندة وترتيب الاولويات.

3- الاهتمام بموضوعات القيم الاجتماعية كونها من اهم اهداف المؤسسات الاعلامية الموجهة والتي تسعى الى تغييرها خاصة المجتمعات العربية والاسلامية.

المراجع

1. Abbad, L. (2023). Investigative Journalism. Algeria: University of Algiers 3 - Faculty of Information and Communication Sciences - Department of Information Sciences.

2. AbdelFattah, A. (2018). *War and Military Media*. Amman: Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution.

3. AbuRas, M., Al-Banna, Y., & Al-Baik, Z. (2012). Investigative journalism, its concept and most important aspects. Gaza, Palestine: Islamic University.

4. al-Mashhadani, S. S. (2017). *Media research methods*. Al-Ain: University Book House.

5. Al-Mashhadani, S. S. (2019). *Media Research Methods* (Vol. 2). Al Ain: University Book House.

6. Al-Mashhadani, S. S. (2024). *Media Research Methodology - A Researcher's Guide to Writing University Theses* (2 ed.). United Arab Emirates and the Lebanese Republic: University Book House.

7. ARIJ. (2017). On the Path of Truth - ARIJ Guide to Arab Investigative Journalism. Jordan: UNESCO.

8. Daraj. (n.d.). *who we are*. Retrieved from <https://daraj.media/who-we-are>

9. Freijat, N. (2014). Priorities of environmental issues at Al-Wadi Radio. Algeria : University of Algeria - Faculty of Communication Sciences.

10. Hassan, H. F. (2012). Investigative journalism in Iraq. *Thi Qar Arts Journal*, 2(8), pp. 328-349. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/66978>

11. Hegazy, H. A.-S., Abdel-Ghani, A., & Salem, D. (2011). The role of opinion and investigative materials in the Egyptian press in developing youth awareness of health issues. A field study. *Journal of Qualitative Education Resea.* pp. 321-358. doi: <https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2011.145762>

- ودورها في صنع السياسات العامة – دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، الصفحات 177-235. doi:https://doi.org/10.21608/jsb.2011.63913
30. لويزة عباد. (2023). الصحافة الاستقصائية. الجزائر: جامعة الجزائر 3 - كلية علوم الإعلام والاتصال - قسم علوم الإعلام.
31. محمد صالح جباب. (2022). دور الفيس بوك في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القيم المجتمعية لدى طلبة الجامعة، العدد 54- الجزء الثالث. *مجلة الجامعة العراقية*، 54(3)، الصفحات 514-534. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/236071>
32. مرفت محمد كامل الطرابيشي. (1999). دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري، العدد 11، ص 169. *مجلة البحوث الإعلامية*، 11، الصفحات 153-209. تم الاسترداد من https://journals.ekb.eg/article_75676.html
33. مساعد بن عبد الله المحيا. (1994). *القيم في المسلسلات التلفازية*. دار العاصمة للنشر والتوزيع.
34. معاذ تريعة، و أحمد عيساوي. (2017). دور الإعلام في التأثير على الرأي العام- دراسة حالة : الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016. جامعة الشهيد حمة لخضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
35. منير ابو راس، ياسر البنا، و زاهر البيك. (2012). *الصحافة الاستقصائية مفهومها – أهمها*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
36. نسبية فريجات. (2014). أولويات القضايا البيئية لدى إذاعة الوادي المسموعة. جامعة الجزائر- كلية علوم الاتصال.
37. هادي فليح حسن. (2012). *الصحافة الاستقصائية في العراق*. مجلة ادب ذي قار، 2(8)، الصفحات 328-349. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/66978>
38. هند السيد محمد حجازي، امين سعيد عبد الغني، و دعاء فتحي سالم. (2011). دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية "دراسة ميدانية. *مجلة بحوث التربية النوعية* (23)، الصفحات 321-358. doi:https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2011.145762